الذي اوقعك في اللوم على المحبين لم تعذلني بكسر
الذال وضمها اي تلومني مرات كثيرة لم تعذرني
بكسر الذال لا غير على حذف العاطف اي ولم تكن
عاذري في حب من أهوى لكن لا يعذر الا
من ابتلي دعني اي اتركني في البسط وفي الفرج
بمعنى السعة اي دعني في المتسعات ولا تدخل
ني ايها العاذل الى المضيقات فاني غايب عنك
ببسط المواصلة ومتسعات المؤانسة ولذا قال
أذني بضم الذال وقد تسكن لحبيبي اي لسماع
خطاب حبيبي صاغية اي مائلة الى استماع كلا
مه فذب صمت اي تصاممت ولم يوجه سمعه حتى
يصير كانه أصم عند الواشي اي عند كلامه وهو
الساعي في التفريق بين الاحبة هو العاذل المتقدم
السمج اي البارد الذي لا معنى له والمقصود منه
النهي عن ملا ينبغي حبه يا صاحب اي مالك
حان هو حانوت الخمار الخمر والمراد بها هنا المحبة
الالهية والمعرفة وصاحب حانها هو المصطفى
عليه الصلاة والسلام أدر لا اقداحها على الجلاس

حالة

١٢

حالة كونها فيها خمرا صرفا اي خالصا والمراد ان
يفتح عليه بدوام الشهود للمحبوب واترك
الادام للممتزج اي ما عدا عنى والمعنى انه
تعالى يقويه حتى يقدر على الشراب الصرف
دون الممزوج وادر كاس الاسرار اي اسرار
المعارف ودعني اي اتركني اصير به اي
بتناول هذا الكاس من ذي هذه الهمج وهي
محركة الذباب الصغير يسقط على وجه الغنم
والحمير المهزولة والمراد بهم هنا اهل البلاء الغافلين
عن السر المطبوعين على الخير الذين هم اكثر اهل
الجنة مولاي بشر الجمع اي شهود الاشياء بالله
والتبري من الحول والقوة الا بالله كذا
وجمع الجمع هو الاستهلاك بالكلية والفناء عما
سوى الله تعالى وهو المرتبة الاحدية وكل شجي
اي حزين القلب بجهر تجليك عليه بالذات
اي اقسم عليك بذاتك العلية بسر السر
هو ما انفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل
الحقايق بمن اي الذي افضالك اي احسانك
زي اي يا مالكي منك رجي اي مؤمل اي
واسالك بالذي هو مؤمل احسانك منك ومعلوم
ان الكريم لا يخيب رجاء من استرجاه بحقيقتك

Copyright © King Saud University